

تاج العروس من جواهر القاموس

قيل : يريد : بذي سدرٍ فصغَّرَ . والسُّدَيْرُ : ماءٌ بالحِجَازِ وفي بعض النُّسخِ بدله : وقَرِيبةٌ بِسِنِّجَارٍ . ويقال : سُدَيْرَةٌ : بِهَاءٍ وصَوِّبَ بِهِ شَيْخُنَا . وفي معجم البَكْرِيِّ : سُدَيْرٌ ويقال سُدَيْرَةٌ : مَاءَةٌ بين جُرَادٍ وَالْمَرْوَةِ أَقْطَعَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حُصَيْنَ بْنِ مُشَمِّتِ الْحِمَّانِيِّ فليُنْظَرِ . والسَّادِرُ : الْمُتَحَيَّرُ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ كَالسَّادِرِ كَكَتِفٍ . وَسَدِرَ بِصَرِّهِ كَفَرِحَ سَدِرًا مُحَرَّرًا وَسَدَارَةً كَكَرَامَةٍ فَهُوَ سَدِرٌ : لَمْ يَكْدُ يُبْصِرُ . وقيل : السُّدَيْرُ بِالتَّحْرِيكِ شَيْءٌ الدُّوَارِ وَهُوَ كَثِيرٌ مَا يَعْرِضُ لِرَأْسِ الْبَحْرِ . وفي حديثِ عَلِيِّ رضي الله عنه " نَفَرَ مُسْتَكْبِرًا وَخَبَطَ سَادِرًا " قيل السَّادِرُ : اللَّاهِي . وقيل : السُّدَيْرُ لَا يَهْتَمُّ لِشَيْءٍ وَلَا يُبَالِي مَا صَنَعَ قال :

سَادِرًا أَحْسَبُ غَيِّبِي رَشَدًا ... فَتَنَاهَيْتُ وَقَدْ صَابَتْ بِقُرِّ وَقَالَ : سَدِرَ الْبَعِيرُ كَفَرِحَ بِسَدِرٍ سَدِرًا : تَحَيَّرَ بِصَرِّهِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ فَهُوَ سَدِرٌ . وفي الْأَسَاسِ : سَدِرَ بِصَرِّهِ وَاسْمُ دَرٍّ : تَحَيَّرَ فَلَمْ يُحْسِنِ الْإِدْرَاكَ . وفي بَصَرِهِ سَدِرٌ وَسَمَادِيرٌ . وَعَيْنُهُ سَدِرَةٌ . وَإِنَّهُ سَادِرٌ فِي الْغَيِّ : تَائِهٌ وَتَكَلَّمَ سَادِرًا : غَيْرَ مُتَتَّبِعٍ فِي كَلَامِهِ أَنْتَهَى . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَدِرَ : قَمِرَ وَسَدِرَ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ . وَسَدِرٌ كَكَتِفٍ : الْبَحْرُ قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ . قيل : لَمْ يُسْمَعْ بِهِ إِلَّا فِي شِعْرِ أُمَيَّةَ بْنِ أَبِي الصَّلَاتِ : . فَكَأَنَّ بَرِّقِعَ وَالْمَلَائِكَ حَوْلَهَا ... سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ الْقَوَائِمُ أَجْرَدٌ وقبله :

فَأَتَمَّ سِتًّا فَاسْتَوَتْ أَطْبَاقُهَا ... وَأَتَى بِسَابِعَةٍ فَأَنْزَى تُورِدُ وَأَرَادَ بِالْقَوَائِمِ هُنَا الرِّيَّاحَ . وَتَوَاكَلَتْهُ : تَرَكَتْهُ شَبَّهَ السَّمَاءَ بِالْبَحْرِ عِنْدَ سُكُونِهِ وَعَدَمِ تَمَوُّجِهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ : . وَكَأَنَّ بَرِّقِعَ وَالْمَلَائِكَ تَحْتَهَا ... سَدِرٌ تَوَاكَلَهُ قَوَائِمُ أَرْبَعٌ